

181671 - يريد أن يغتسل غسلاً شرعياً مستعملاً الشامبو والصابون

السؤال

هل يجوز للرجل أن يشرع عند الغسل بالطهارة البدنية الصابون ونحوه ثم يغتسل الغسل الشرعي؟

الإجابة المفصلة

إن استعمال الشامبو والصابون في الغسل الشرعي ، كغسل الجنابة ليس واجباً ، بل يكفي المسلم أن يفيض الماء على بدنـه ليصل إلى كافة أجزائه ، كما قد بيّنـاه في جواب السؤال رقم (163826) ، وتـجـدـ في جواب السؤال رقم (83172) صـفـةـ الغـسلـ الـكـاملـ والمـجـزـيـ .

ومن رغب باستعمال الشامبو والصابون في غسله الواجب فلا مانع من أن يغسل بدنـه بالماء والشامبو تنظيفـاـ له ثم يغتسل الغسل الشرعي بالماء وحده ، ولا مانع أيضاـ من أن ينوي غسل الجنابة بالماء الذي يـزـيلـ بهـ الشـامـبـوـ والـصـابـوـنـ الذيـ نـظـفـ بـهـ بـدـنـهـ ؛ـ فيـكـوـنـ تـعـمـيـمـهـ لـبـدـنـهـ بـمـاءـ مـرـةـ وـاحـدـةـ ،ـ تـشـمـلـ الـأـمـرـيـنـ مـعـاـ .

سئلـ الشـيـخـ عـبـدـ العـزـيزـ بـنـ باـزـ رـحـمـهـ اللـهـ -ـ :

اغتسلـتـ منـ الجنـابةـ بـالـصـابـوـنـ وـالـشـامـبـوـ ،ـ فـهـلـ يـجـزـيـ هـذـاـ الغـسلـ عـنـ الـوـضـوـءـ إـذـاـ نـوـيـتـ ذـلـكـ ؟ـ .

فـأـجـابـ :ـ "ـ يـجـزـيـ ذـلـكـ إـذـاـ نـوـيـ الطـهـارـتـيـنـ ،ـ وـالـأـفـضـلـ أـنـ يـتـوـضـأـ أـوـلـاـ ثـمـ يـغـتـسـلـ كـمـاـ هـوـ فـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ؛ـ لـأـنـهـ أـكـمـلـ ،ـ وـلـاـ حـرـجـ مـنـ اـسـتـعـمـالـ الصـابـوـنـ وـالـشـامـبـوـ وـالـسـدـرـ وـنـحـوـ ذـلـكـ مـاـ يـزـالـ بـهـ الـأـوـسـاخـ"ـ اـنـتـهـىـ مـنـ "ـ فـتـاوـىـ الشـيـخـ اـبـنـ باـزـ"ـ (ـ10ـ /ـ 173ـ)ـ .ـ

وـالـلـهـ أـعـلـمـ